هي كالصور الخاكية عنه تعالى فالعارفون
اذا نظروا الى شيء من الاشياء ادركوا بعين
بصيرتهم ذلك المطلق بواسطة درهم
قيدا من قيوده واضافة من اضافاته
وهذا معنى قوله وشهد وحدتك في
كثرتك اي شهد وحدتك حقيقة في
كثرتك من حيث ظهور الاسماء والصفات
في المظاهر والتجليات والمقام صعب
على غير اهل المشاهدات قوله
بلسان حالك اي بتجليك على قلبه
بالمعاني الباطنية قوله وقويته
بكلامك وهو قولك فاصدع بما تؤمر
به جهارا وما تخفيه واعرض عن

المشركين

المشركين بالله اي لا تلتفت الى ما يقولون
ولا تبال بهم قوله نتوسل اليك بالحرف
الجامع لمعاني الكمال المراد بالحرف هنا
الكلمة الالهية وهي الامر الالهي النازل
بجملة الخلق قال تعالى انما امره اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
وكماله تعالى اسماؤه الحسنى ومعانيها
العالم لانه مظاهرها وهذا الحرف الذي
هو كن جامع لجميع هذه المعاني التي
في العوالم كما دل على ذلك الآية وهي
قوله انما امرنا لشيء اذا اردناه ان
نقول له كن فيكون قوله نسألك
اياك بك اياك تأكيد للضمير المتصل

Copyright King Saud University